

ديوان الحماسة

- 1 - (يُمْلَى لِرِذَاكَ وَيُبْدِئُ تَلَايَ ... هَذَا فَأَيُّهُمَا الْمَضِيمُ) .
- 2 - (وَالْمَرءُ يَبْخُلُ فِي الْحُقُوقِ ... وَلِلْكَالَةِ مَا يُسِيمُ) .
- 3 - (مَا بَخُلُ مَنْ هُوَ لِلْمَنْدُونِ ... وَرَايَ بِهَا غَرَضُ رَجِيمُ) .
- 4 - (وَيَرَى الْقُرُونَ أَمَامَهُ ... هَمَدُوا كَمَا هَمَدَ الْهَشِيمُ) .
- 5 - (وَتَخْرَّبُ الدُّنْيَا فَلَا ... بِؤُسٍ يَدُومُ وَلَا نَعِيمُ) .

- 1 - يملأ أي يمد في عمره والمضيم من أصابه الضرر والمعنى أن الأثيم أمهل ليزداد إثما والتقى ضيق عليه للامتحان وقوله فأيهما المضيم أبهم للتقريع والتشنيع ويشير إلى أن الذي يصاب بالضرر في عاقبة أمره معلوم .
- 2 - الكلاله الوارث ما عدا الوالد والولد وما في قوله ما يسيم يجوز أن تكون زائدة فيكون المعنى أن الرجل يبخل بما يلزمه من أداء الحقوق ويترك ماله لكلالته ويجوز أن تكون مصدرية فكأنه قال وإسامته لما له لغيره لا لنفسه والإسامه إخراج المال إلى المرعى .
- 3 - ما استفهامية على طريق الإنكار والمنون إذا ذكر فالمراد به الدهر وإذا أنت فالمراد به المنية والريب صرفه والغرض الهدف والرجيم بمعنى المرجوم والمعنى كيف يبخل من هو للحوادث كالهدف المنصوب للرمي .
- 4 - القرن من الناس أهل زمان واحد وهمدوا بادوا وأصله من همدت النار إذا ذهبت البتة ولم يبق منها شيء والهشيم ما يتفتت من ورق الشجر إذا وطئ والمعنى أنه يعلم من التاريخ أن من مضى قبله من الأمم باد وهلك كهلاك ورق الشجر المتفتت فكيف حاله .
- 5 - المعنى أن الدنيا لا بقاء لها وكل ما فيها يفنى فلا دوام للفقر والغنى